

للعام الثاني □□ استمرار حبس "علي أبو المجد" لمشاركته في تظاهرات دعم غزة



الأربعاء 29 أكتوبر 2025 12:00 م

على الرغم من الإعلان عن إطلاق سراح عدد من المعتقلين الذين تم توقيفهم على خلفية التظاهر دعماً لغزة، إلا أن الطالب الجامعي علي محمد علي أبو المجد لازال يقبع رهن الحبس الاحتياطي منذ أكثر من عامين، عقب اعتقاله مساء السبت 21 أكتوبر 2023.

وجاء اعتقال الطالب بالفرقة الثالثة بكلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر (البالغ من العمر 26 عامًا)، بعد يوم واحد فقط من مشاركته في التظاهرات الشعبية التي شهدتها القاهرة والجيزة والإسكندرية وعدة محافظات أخرى، تضامناً مع غزة ورفضاً للجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين الفلسطينيين، بحسب الشبكة المصرية لحقوق الإنسان □

ووثقت الشبكة بالفيديو، لحظة قيام ثلاثة من عناصر الأمن بملابس مدنية باعتقال الطالب من منزله في منطقة بولاق الدكرور، واصطحبه إلى جهة غير معلومة، وسط ذهول أسرته وجيرانه □

وعند التوجه إلى قسم الشرطة التابع له محل إقامته، نفت وزارة الداخلية أي صلة لها باعتقاله أو علمها بمكان احتجازه، ليختفى الطالب قسرًا لمدة أسبوع داخل أحد مقار الأمن الوطني السرية بالجيزة □

وفي 28 أكتوبر 2023، ظهر الطالب للمرة الأولى أمام نيابة أمن الدولة العليا التي قررت حبسه 15 يومًا على ذمة التحقيقات في القضية رقم 2468 لسنة 2023 حصر أمن دولة عليا، بتهم ملفقة من بينها، الانضمام إلى جماعة أسست على خلاف أحكام القانون، واستخدام العنف، والتجمهر، ونشر أخبار كاذبة □

وقالت الشبكة، إنه على مدار العامين الماضيين، وعلى الرغم من المطالبات الحقوقية المتكررة بإخلاء سبيله وإطلاق سراح جميع المعتقلين على خلفية دعمهم القضية الفلسطينية أو مشاركتهم في تظاهرات سلمية، واصلت السلطات المصرية تجديد حبسه احتياطيًا بشكل دوري □

وفي الاسابيع الماضية، قررت الدائرة الثالثة إرهاب بمحكمة جنايات القاهرة تجديد حبسه لمدة 45 يومًا إضافية □

وُحِّلت الشبكة المصرية، السلطات المصرية المسؤولية الكاملة عن استمرار احتجاز الطالب علي أبو المجد وغيره من المواطنين المحبوسين على خلفية التعبير السلمي عن الرأي أو المشاركة في فعاليات دعم فلسطين □

وطالبت بالإفراج الفوري وغير المشروط عنه و عن جميع المعتقلين بسبب تضامنهم مع القضية الفلسطينية □، وإنهاء سياسة الحبس الاحتياطي المفتوح التي تُستخدم كعقوبة خارج نطاق القانون □

وكانت نيابة امن الدولة العليا فى اوائل الشهر اكتوبر الحالى قد أخلت سبيل نحو 20 مواطنًا من بين المتهمين في قضايا تتعلق بالتظاهر دعماً لفلسطين، من بينها القضية 2468 لسنة 2023 والقضية 2635 لسنة 2023 حصر أمن دولة عليا، وهي القضايا التي ظهرت في أكتوبر 2023 عقب اندلاع العدوان الإسرائيلي على غزة، على خلفية مشاركة مواطنين مصريين في تظاهرات سلمية تضامناً مع الشعب الفلسطيني □

جدير بالذكر أن علي وبالرغم من صغر سنه حيث كان يبلغ من العمر وقتها 11 عامًا، فقد شارك في أحداث ثورة الخامس والعشرين من يناير والكثير من الفاعليات الوطنية □